المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	14-04-2007	العـــدد :	14173
الصفحـات :	20	المسلسل :	160

أعضاء في مجلس الشورى ينوهون باهمية خطاب خادم الحرمين :

الدعم المتواصل من القيادة ساهم في إنجاز العديد من الأعمال التي سيجني الوطن والمواطن ثمارها مستقبلاً

▪أكد عدد من أعضاء المجلس على أهمية الخطاب السنوي الذي يلقيه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في كل عام أمام مجلس الشورى والذي يوضح فيه أهم معالم سياسة الدولة الداخلية والخارجية وفق ما نصت عليه المادة الرابعة عشرة من نظام المجلس.

كما نوهوا في هذه المناسبة بالدعم الذي يحظى به المجلس من لدنه - حفظه الله - مؤكدين على أن الدعم الدائم المتواصل ساهم في إنجاز العديد من الأعمال والإنجازات التي حققها المجلس.

«الرياض» استضافت عدداً من أعضاء المجلس الذين تحدثوا عن أهمية هذه المناسبة بالإضافة إلى تطلعاتهم عن أداء أعمال المجلس.

اللقاء مثال حي على التواصل

بداية قال معالي نائب رئيس مجلس الشورى المهندس محمود بن عبدالله طيبة في هذا الوقت من كل عام يتشرف مجلس الشورى بحضور خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمجلس لإلقاء خطاب ملكي أمام المجلس يرسم فيه منهجاً ويخط فيه سياسة البلاد داخلياً وخارجياً، ويأتي هذا التشريف الذي يتزامن مع بداية أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة مثالاً حياً على التواصل المستمر من أجل العمل البناء والاستمرار في الإصلاحات، فأهلاً بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام في مجلس الشورى.

وأضاف أن هذه المناسبة الجليلة تفتح فيها صفحة جديدة في حياة مجلس الشورى، صفحة مليئة بالحرص على الجهد والعمل الدؤوب المفعم بروح التعاون والتكاتف والمسؤولية، وهذه المسؤولية هي التي تجعل من خطاب خادم الحرمين الشريفين أمام المجلس أهمية كبرى للمجلس فهو يحدد الأهداف والبرامج والغايات التي تطمح الدولة إلى تحقيقها خلال السنة المقبلة، وبذلك يشرع المجلس في دراساته وجلساته ومقترحاته انطلاقاً من هذا الخطاب ويعمل على تحقيق الأهداف والغايات التي رسمت ملامحها من لدن خادم الحرمين الشريفين أيده الله ووضعها موضع التنفيذ، وللخطاب كذلك أهمية مماثلة لدى الحكومة والمواطن على حد سواء فهو يحدد السياسة العامة للدولة الداخلية والخارجية، فالحكومة تعتبر خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برنامج عمل سنوي، تعمل على تنفيذه وتحقيقه والمواطن معني بهذا الخطاب أيضاً، فهو هدف خطط التنمية ومحلها والمعني بكل البرامج والسياسات التي تضعها الدولة أعزها الله سعياً لرفاهيته وسد احتياجاته.

وقال معالي المهندس طيبة لقد أكد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 14-04-2007 العـــدد : 14173

الصفحـات : 20 المسلسل : 160

- أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة على أهمية دور مجلس الشورى في كثير من خطاباته السنوية الموجهة إلى المجلس والتي أشاد فيها بدور المجلس وما بذل من جهود حقيقية بالتعاون مع الحكومة في جميع المجالات دعماً لعجلة التطوير والبناء وما استلزمه ذلك مما قام به المجلس من دراسات مستفيضة للأنظمة واللوائح التي غطت الكثير من المجالات التشريعية، وغير ذلك من الموضوعات التي تساير المتغيرات التي تشهدها المملكة على المستويين المحلي والعالمي.

وأضافت قائلاً: لقد وضع ولاة الأمر - حفظهم الله - ثقة كبيرة في مجلس الشورى ولقد ساروا في ذلك على نهج الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في جعل الشورى منهجاً ووسيلة بل جزءاً لا يتجزأ من أركان الدولة وعملوا على دعمه بكل الوسائل المعنوية والمادية آملين أن يكون في ذلك الخير للبلاد والعباد، ولقد كان المجلس دائما بفضل الله وكرمه عند حسن ظن ولاة الأمر.

واختتم معالي نائب رئيس مجلس الشورى تصريحه مشيراً إلى أن أعضاء مجلس الشورى وهم من مواطني هذا البلد الحبيب، اختارهم ولي الأمر للقيام بواجب وطني، وهم كأعضاء ومواطنين يسعدون بلقاء الملك وسمو ولي عهده الأمين - حفظهم الله - وينتظرون كل عام هذا اللقاء للتشرف بالسلام على الملك وصحبه الكرام، للاستماع إلى الخطاب الملكي ومن ثم الانطلاق في عمل جاد هدفه خدمة الوطن والمواطن، حفظ الله لنا ديننا وبلادنا وقادتنا وشعبنا من كل سوء ومكروه.

متابعة - محمد الشيباني: جميل جداً ولقاء ما بين القيادة الرشيدة وأعضاء

لقاء مهم

من جانبه قال عضو مجلس الشورى وعضو البرلمان العربي الدكتور محمد بن عبدالله حجر الغامدي: لا أعتقد أن أحداً من أعضاء مجلس الشورى أو من المثقفين والمفكرين ورجال الاقتصاد والسياسة لا يدرك مدى أهمية لقاء قائد الامة وخادم الحرمين الشريفين بأعضاء مجلس الشورى، لأن هذا اللقاء الذي يتكرر سنوياً عند بداية كل دورة انعقاد جديدة للمجلس يتضمن الخطاب الملكي السنوي الذي يحمل في مضمونه قراءة واعية وعقلانية لواقع الأمة وتوجهاتها المستقبلية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف أن هذا الخطاب الذي يبني عليه أعضاء مجلس الشورى خطة عملهم الفعلية لتحقيق ما اشتمل عليه من تطلعات تطويرية تهم الوطن والمواطن وفي الوقت نفسه ما اشتمل عليه من أبعاد استراتيجية في مجال العمل العربي والإسلامي والدولي لأننا في محيط عربي ودولي أصبحنا من الفاعلين الأساسيين في طبيعته ومن المؤثرين والمتأثرين بمخرجاته وبالتالي فهو لقاء مهم جداً بالنسبة لنا كأعضاء في المجلس.

لقاء المصارحة

وقال عضو مجلس الشورى اللواء متقاعد عبدالقادر بن عبدالحي كما أن هذا اللقاء عبارة عن مظهر المجلس الذين يمثلون الرأي الناصح فيما يتخذونه من قرارات ومضامينها مضامين مشرقة لأنه في هذا اللقاء يتم عرض ما تم خلال السنة الماضية من منجزات في سبيل الوطن والمواطن.

وأضاف أن في هذا اللقاء يتم استعراض كل ما اتخذته الدولة وما قام به مجلس الشورى، وهذا عرض صريح لما ينجز من تطوير ومن محاربة للفساد ومحاولة القضاء عليه ومحاربته، ومن التزام بالنهج الإسلامي الذي نعيش ولله الحمد تحت أفيائه، ومن هنا فهذا اللقاء مهم جداً لدراسة الخطوات والمصارحة والعمل الجاد الدؤوب لما فيه خير للوطن والمواطن. ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه خير لديننا ووطننا ومواطنينا.

مضاعفة الجهد

وقال عضو مجلس الشورى الدكتور حزام بن هزاع العتيبي رئيس لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في مجلس الشورى للسنة الثانية ان تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - لحفل المجلس السنوي يعني لنا كأعضاء في مجلس الشورى الشيء الكثير كما تشكل دافعاً قوياً لمضاعفة الجهد فهي تبرهن عملياً باهتمام القيادة الرشيدة بالمجلس وإنجازاته.

وأضاف قائلاً: لقد اعتاد مجلس الشورى على أن يحظى في بداية كل

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 14-04-2007 العـــدد : 14173
الصفحـات : 20 المسلسل : 160

سنة من بدء أعماله بتشريف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لحفل مجلس الشورى، وقيامه - رعاه الله - بإلقاء خطابه السنوي الذي يجمل فيه الأمور الأساسية التي تهم الوطن والمواطن، كما يشتمل هذا الخطاب السامي على تقييم للأعمال التي قام بها مجلس الشورى في سنته الماضية وعلى رسم للخطوط العريضة والمهمة في المستقبل التي ستعود بالنفع للوطن والمواطن إن شاء الله.

الاستماع الى التوجيهات

من جانبه قال عضو المجلس المهندس عبدالرحمن بن أحمد اليامي رئيس لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في المجلس لسنته الثانية ان لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - هو فرصة سنوية لأعضاء المجلس ومنسوبيه والاستماع إلى توجيهاته فيما يعود على الوطن بالنفع ويدفع مسيرة التطور والتنمية والتصدية لكل التحديات والمعوقات التي تقف في وجه ذلك الهدف.

وأضاف قائلاً: ولا يسعني إلا أن أعبر عن سعادتي البالغة وتقديري الجم لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - وأنوه باهتمامه الشخصي في النهوض بمستوى الأداء في المجلس ليتناسب مع تطلعات القيادة والمواطنين.

تحديد الأولويات

وقال عضو المجلس الدكتور عبدالله بن محمد العجلان ان تشريف خادم الحرمين الشريفين لمجلس الشورى يأتي تأكيداً لمنهج القيادة في المملكة في لقاء القيادة برئيس وأعضاء مجلس الشورى في كل عام للاطلاع على انجازاته خلال العام المنصرم وبيان الجهود العديدة التي تمت تحت قبة مجلس الشورى وإظهار الاستعدادات المتجددة والتهيؤ لاستقبال العام الجديد بروح وثابة وعزم أكيد على إنجازات المستقبل لما يوكل إليه.

واضاف أنه في هذا اللقاء يتم الاستماع بإصغاء إلى الخطاب الملكي السنوي الذي تحدد فيه السياسة التي تعتزم الدولة تنفيذها لخدمة الوطن والمواطن في العام القادم والتوجيهات العامة والمعالم الجديدة لهذه السياسة وتحديد الأولويات التي يتم البدء بها وإشعار المجلس بما عليه القيام به خلال العام القادم إن شاء الله ويعني مسؤولية مشتركة بين القيادة والمجلس فالقيادة ترسم السياسة والمجلس ينفذ ما يخصه من هذه السياسة، وفي نهاية العام القادم تقوم نتائج هذه السياسة وما يقوم به مجلس الشورى منها.

ولا شك أن لهذا الخطاب الملكي السنوي في مجلس الشورى وإعلان التوجه العام للدولة للجميع فيه حفز للمجلس بمضاعفة الجهد في إنجاز ما يخصه من هذه السياسة والتي يتضمنها الخطاب الملكي السنوي وقد أظهرت هذه اللقاءات السنوية الفوائد العديدة المترتبة عليها.

ولا شك أن هذا التقليد من التقاليد الحميدة في الحكم السعودي والتي أثبتت التجارب آثاره الجيدة والمفيدة، وإننا في هذه السنة نهنئ القيادة والشعب السعودي بهذه المناسبة المتكررة التي يهدف من ورائها إلى الشفافية ووضوح الرؤية لكل العاملين بالخدمة العامة.

اللقاء سيضيء لنا الطريق

من جانبه قال عضو مجلس الشورى الدكتور شويش بن سعود المطيري رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في سنته الثانية إن الخطاب السنوي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أمام مجلس الشورى في بداية أعماله السنوية هو تشريف لجميع أعضاء المجلس وسيضيء لهم الطريق ودافع للمزيد من الجهد لتحقيق آمال وتطلعات القيادة والمواطنين لمجلس الشورى.

وأضاف قائلا: إن القيادة الرشيدة لم تبخل على المجلس منذ إنشائه بالدعم والتشجيع المتواصل فهي التي قد وضعت ثقتها فيه ليحمل نصيبه من المسؤولية في إدارة شؤون الوطن، وشيارکها تحمل هذه المسؤولية، وهذه الثقة ستكون دافعاً لنا لتقديم كل ما لدينا لتحقق تطلعات القيادة وبناء هذا الشعب الكريم.

الخطاب السنوي رؤية استراتيجية متكاملة

وقال عضو مجلس الشورى الدكتور فهد بن ناصر العبود نحن كأعضاء نتطلع باهمام بالغ إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين لأنه كما تعودنا من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، أن الخطاب السنوي أمام المجلس يكون بمثابة رؤية استراتيجية متكاملة ذات أهداف واضحة المعالم، وخطة عمل تكاملة للأجهزة الحكومية، فضلاً عن أن الخطاب يوضح السياسة الداخلية والخارجية للمملكة تجاه العديد من القضايا الدولية على الساحات العربية والإسلامية والدولية. ويحمل مضامين كثيرة على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية في كافة المجالات.

كما أن هذه المناسبة فرصة لأعضاء المجلس للاستماع لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - التي من شأنها دعم المجلس في مسيرته من أجل تحقيق رغبات ولاة الأمر حفظهم الله وتحقيق طموحات المواطنين إن شاء الله.